

[معنى قول عمر رضي الله عنه (وافقت ربي في ثلاث)]

قال عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم: «إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر، فلو أمرت أن يحتجبن»، فنزل قول الله جل جلاله: {وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ} [الأحزاب: 53]، ولذا كان عمر رضي الله عنه يقول: «وافقت ربي في ثلاث»، وذكر منها الحجاب، وذكر منها الصلاة خلف المقام، وذكر منها: {عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ} [التحریم: 5] [البخاري (402)]، وموافقات عمر رضي الله عنه - هذا الرجل الملهم - تزيد على ذلك بكثير، وجمع السيوطي منها ما يقرب من العشرين في رسالة.